الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول
الله فقال صلى الله عليه وسلم وما ذاك قال قلت بفتح
التا لفلان عن فلان مَنْ أَحَبَّ أن ينظر الى رجل من اهل
النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين
فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت
فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل
عمل اهل الجنة وانه من النار وانما الاعمال اى اعتبار الاعمال اهل ح
بالخواتيم والحديث مرّ في الجهاد باب
الوفاء
النذر العبد الى القدر بنصب العبد على انه مفعول
بالمصدر المضاف الى الفاعل ولابي ذر عن الحموي والمستملي الوفاء
العبد النذر بالرفع على انه فاعل بالمصدر المضاف الى المفعول
وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا
سفين بن عيينة عن منصور هو ابن المعتمر عن عبد الله
ابن مرة الهمداني الخارفي بمجمة وراء مكسورة وفا الكوفي عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم نهي
تنزيه لا تحريم عن النذر اى عن عقد النذر او التزام النذر
قال ولا يجاء الوتت وقال انه لا يرد شيئا اى من القدر ولم لا يرد وا
فان النذر لا يغني من القدر شيا والمعنى لا تنذروا على انكم تفون
به ما قدر عليكم او تدركون به شيا لم يقدره الله لكم انما وللكن نهى
وانما يستخرج به من البخيل لانه لا يتصدق الا بعوض
ليستوفيه اولا والنذر قد يوافق القدر فيخرج من البخيل ما لولاه
لم يكن يريد ان يخرجه وفي قوله يستخرج دلالة على وجوب

الوفا

الوفا به واستشكل كونه نهى عن النذر مع وجوب الوفا به عند
الحصول واجيب بان المنهي عنه النذر الذي يعتقد انه يغني
عن القدر بنفسه كما زعموا وكم من جماعة يعتقدون ذلك لما
شاهدوا من غالب الاحوال حصول المطالب بالنذر واما اذا
نذروا وهم يعتقدون ان الله تعالى هو الضار والنافع والنذر كالوسايل
والذرايع فالوفا به طاعة وهو غير منهي عنه والحديث اخرجه
ايضا في الايمان والنذور ومسلم وابو داود والنسائي في النذر
وابن ماجه في الكفارات وبه قال حدثنا بشر بن محمد بكسر
الموحدة وسكون المعجمة السختياني ابو محمد المروزي قال اخبرنا
عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا معمر هو ابن راشد
عن همام بن منبه بكسر الموحدة المشددة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما
ابن آدم النذر بشي لم يكن قد قدرته صفة لقوله بشي
ويات بغير تحتية بعد الفوقية في الفرع على الوصل كقوله
تعالى سندع الزبانية بغير واو وفي غيره باثباتها على
الاصل وهو اتى بمعنى جا يتعدى لواحد بخلاف آتى ولكن
بالتخفيف يلقيه من الالقا القدر اى النذر ولا مطابقة بين
هذا وبين الترجمة كما لا يخفى فالظاهر كما قاله في الكواكب ان الترجمة
بقاوية اذ القدر هو الذي يلقى بالحقيقة الى النذر كما في
الحديث فكان الاولى ان يقول يلقيه القدر بالقاف الى النذر
بالنون ليطابق الحديث واجاب بانها صادقة اذ الذي يلقى
بالحقيقة هو القدر وهو الموصل وبالظاهر هو النذر ثم في رواية
الكشميهني في متن الحديث حاذكره في الفتح يلقيه النذر بالنون

Copyright © King Saud University